Volume 4, Nomor 1, Tahun 2022

Islamic Manuscript of Linguistics and Humanity (IMLAH)
UPT Pengembangan Bahasa UIN Imam Bonjol Padang
Available online at: https://ejournal.uinib.ac.id/jurnal/index.php/imlah
ISSN:2722-4198

تحليل المنادى في سورة هود وملائمته لمادة تعليم النحو

Ranita Sari[1] , Rahmat Satria Dinata[2]

[1]UIN Imam Bonjol
[2]UIN Imam Bonjol

<ranitrs4@gmail.com>
<rahmatsatria@uinib.ac.id>

Abstract: The purpose of this research is to study about al-munada in surah Hud and its relevance to grammar learning material. The main problem in this research is how al-munada in surah hud and how is its relevance to grammar learning material?The research method used is the library studies approach with a qualitative approach to library research. The method of data collection used is the method of documentation and method of description. The results of this research are; first, found 32 al-munada from 31 verses in surah hud. The abjad an-nida found was the abjad "ya" And the types of al-munada are three: al-munada mufrad 'alam 9 verses, al-munada nakirah maqsudah one verse, al-munada mudhaf one verse, and al-munada mudhaf ila ya mutakallim 20 verses. Second, the rulings of al-munada in Surat Hud are: al-munada mabni and al-munada mu'rab mansub. Third: the relevance between al-munada contained in surah hud and grammar learning material is the forms of munada contained in surah hud can be used as recommendations for additional material in rgammar learning to explain the abjad nida and its function, various munadas and their laws. the results of this study can help to facilitate learning grammar and increase understanding of munada.
Keywords: *al-munada, surah hud, grammar learning material.*

تجريد: هذا البحث دراسةعن المنادى فى سورة هود وملائمته لمادة تعليم النحو.والمسألة الرئيسية في هذه الرسالة هي كيف كان المنادى في سورة هود وملائمته لمادة تعليم النحو؟. ومنهج البحث المستعمل في هذا البحث هو منهج الدراسات المكتبية بالمدخل الكيفي على البحث المكتبي. وطريقة جمع البيانات المستعملة هي طريقة الوثائق وطريقة الوصف.أما نتائج البحث في هذه الرسالة اولا، وجدت حولي 32 المنادى من 31 آيات في سورة هود. أداة النداء وجدت في سورة هود هي "يا". وأنواع المنادى ثلاثة يعني: منادى المفرد العلم 9 آيات، ومنادى النكرة المقصودة في آية واحدة، ومنادى المضاف في آية واحدة، والمنادى المضاف إلى ياء المتكلم20 آيات. الثانيا أحكام المنادى في سورة هود هي:المنادى المبني على ما يرفع به، والمنادى المعرب المنصوب. الثالثا: ملائمة بين المنادى في سورة هود لمادة تعليم النحو أن صوار المنادى في سورة هود يمكن أن تسهم كمواد أضافية في تعليم النحو لشرح أداة النداء واستعمالها، ولشرح أنواع المنادى وأحكامه. وهذه نتائج البحث سوف تساعد لتسهيل تعلم النحو وزيادة الفهم عن المنادى.
الكلمات المفتاحية: المنادى، سورة هود، مادة تعليم النحو.

أ. مقدمة

المنادى هو المخاطب التى تقع بعد حرف من أحرف النداء. وهو بحث من المبحوث في علم النحو. وعلم النحو هو أحد علوم اللغة العربية، وأحد مصادره القرآن الكريم.المنادى تدخل من إعجاز القرأن، هي أسلوب من أساليب القرأن.

في القرآنالكريم يوجد المنادىوالذي يجب أن يتعلمه من يتعلم اللغة العربية. ونظرا إلى البيان السابقة اختار الباحثة البحث عن المنادى، لأن الباحثة يرى أن الكثير لم يدرسوا المنادىفي القرآن الكريم.

قال فؤاد نعمة:النحو هو علم يعرف به وظيفة كل كلمة داخل الجملة وضبط أواخر الكلمات وكيفية إعرابها[1].كما المذكورالتالي نعرف أن علم النحو مهمة جدا لتعلمها. ونعرف ايضا أن النحو هو علم يعلم به كيفية التركيب العربي، وكيفية احكام الكلمات العربية من حيث الإعراب والبناء، ونعرف ما يقع في اخر الكلمة.

تعلم علم النحو الخاصة في الباب المنادى بعمق في معهد ديني اسلامي. في تعليمها يستخدمون الكتاب النحو مثل الكتاب الاجرومية، والكتاب المختثر الجدا، والكتاب الكواكب الدرية، والكتاب حاشية الخضرى على بن عقيل وغيرها.

الباحثة يرى في سورة هود توجد أنواع المنادى وصور المختلفة من المنادى. مثل المنادى المضاف إلى ياء المتكلم صور بعضها حذف ياء المتكلم وبعضها إبقاء الياء مفتوحة. وكذلك حال الياء المتكلمبعضها مذكورة وبعضها محذوفة. بالطبع هذا ممتع للدراسة والتحليل بشكل أعمق. ثم بالإضافة إلى ذلك أنه لم يبحثوا أحد عن المنادى في سورة هود، الباحثة يرى أيضا إن فرصة الحصول علىالمنادى في سورة هود أكبر من السورة الأخرى. لذلك تريد الباحثة الدراسات صوار المنادى في هذه السورة وكيف ملائمته لمادة تعليم النحو. حتى زيادة الفهم عن المنادى ولزيادة خزانة الدراسة اللغوية في تعليم اللغة العربية خاصة في تعليم النحو. حتى يمكن لنتائجمن تحليل هذا البحث أن تساهم فيما بعد كمواد تعليمية لمناقشة عن"المنادى"

لذلك أهداف من هذا البحث هو لدراسة عن المنادى فى سورة هود وملائمته لمادة تعليم النحو.

[1] فؤاد نعمة، *ملخص قواعد اللغة العربية*، (سورابيا: توكو كتاب الهداية، دون السنة) ص. 30

ب. الإطار النظرى

مفهوم المنادى

المنادى هو بحث من بحوث الأسماء المنصوبة فى العلم النحوى، وهو فى الحقيقة من المفعول به كما يقول النحاة لأنهم يجعلونه منصوبا بفعل المحظوف تقديره: أنادي أو أدعو. والحق أن هذا الفعل لا يظهر مطلقا. ووضع النحاة له تعريفات كثيرة، منها ما يلى:

قال الأستاذ أ. زكريا بن أحمد كرخ: أن المنادى اسم يذكر بعد حرف النداء. مثل: يا عبد الله- يا رسول الله [2]. وقال أحمد الهاشمى:أن المنادى هو الإسم الظاهر المطلوب إقباله بأحد أحرف النداء. نحو: ياسعد[3].

وقال فؤاد نعمة:المنادى هو الإسم الظاهر المطلوب إقباله بأحد أحرف النداء. [4] وبين الشيخ مصطفى الغلايين:أن المنادى هو إسم وقع بعد حرف من أحرف النداء.نحو:يا عبد الله[5].

ومن هنا تفهم الكاتبة أن المنادىهو الإسم الظاهر الذى يقع بعد أدة من أدوات النداء أو الإسم الظاهر الذى يطلب المتكلم إقبال المخاطببواسطة إحدى أحرف النداء. نحو:

قَالَ يَٰنُوحُ إِنَّهُۥ لَيْسَ مِنْ أَهْلِكَ ۖ إِنَّهُۥ عَمَلٌ غَيْرُ صَٰلِحٍ ۖ فَلَا تَسْـَٔلْنِ مَا لَيْسَ لَكَ بِهِۦ عِلْمٌ ۖ إِنِّىٓ أَعِظُكَ أَن تَكُونَ مِنَ ٱلْجَٰهِلِينَ (هود:46)

أكثر النحاة يري أن المنادى هو الإسم الظاهر المطلوب إقباله والتفاته للمتكلم الذى يقع بعد حرف من أحرف النداء ويطلب المخاطب للإصغاء والسماع ما يريده المتكلم. ولهذا فهمت الكاتبة أن حرف النداء هو العامل فى المنادى على الأصح. وبعضهم يرى أن العامل فى المنادى هو فعل محذوف تقديره"أنادى".كما قال على ذلك صاحب الكتاب النحو الشافى، وصاحب الكتاب التطبيق النحو وصاحب الكتاب الجامع الدروس العربية وغيرهم.

---

[2] زكريا بن أحمد كرخ، *الميسر فى علم النحو*، (جوى العربية: فسنترين فرساتوان إسلام كاروت، 1988)ص. 68

[3] أحمد الهاشيمي، *القواعد الأساسية اللغة العربية*، (بيروت:دار الكتاب العلمية، 2007)، ص. 187

[4] فؤاد نعمة، *المرجع السابق*، (بيروت: دار الثقافة الإسلامية، ص. 81

[5] مصطفى الغلايين، *جامع الدروس العربية*، (بيروت : المكتبة العصرية، 1987)ج. 1،ص. 147

أدوات النداء واستعمالها

قال مصطفى الغلايين، أحرف النداء هي: أ، أي، يا، آ، أيا، هيا، وا. [6] ومن أدوات النداء عند الدكتور محمود حسينى مغالسة هي: أ، أي، أيا، هيا، آ، يا، وا. ويمتاز استعمال أدوات النداء بعضها بعضا فى اللغة العربية، فيستعمل أ، أي: للمنادى القريب. وأيا، هيا، آ:للبعيد، وا: يستعمل للندبة. [7] وقال مصطفى الغلايين أن حرف"يا" استعمال لكل المنادى قريبا كان أو بعيدا أو متواسطا. [8]

وقال جمال الدين بن هشام الأنصارى:" أن الياء حرف موضوع لنداء البعيد حقيقة أو حكما وقد ينادى بها القريب توكيدا وقيل هي مشتركة بينالقريب والبعيد وقيل بينهما وبين المتوسط وهى أكثر أحرف النداء استعمالها. [9]

وقد كان فى الجملة حذف حرف النداء، ويصح حذف حرف النداء "يا" دون غيره حذفا لفظيا فقد، مع ملاحظة تقديره. وحذف حرفالنداء إذا كان: [10]

أ. إذا كان المنادى علما، نحو قوله تعالى:

يُوسُفُ أَعْرِضْ عَنْ هَذَا وَاسْتَغْفِرِي لِذَنبِكِ إِنَّكِ كُنتِ مِنَ الْخَاطِئِينَ
(يوسف:29)

ب. إذا كان المنادى مضافا، نحو قوله تعالى:

قَالَ رَبِّ احْكُم بِالْحَقِّ وَرَبُّنَا الرَّحْمَنُ الْمُسْتَعَانُ عَلَى مَا تَصِفُونَ
(الأنبياء: 112)

ج. إذا كان المنادى معرفا بأل، نحو قوله تعالى:

يُوسُفُ أَيُّهَا الصِّدِّيقُ أَفْتِنَا فِي سَبْعِ بَقَرَاتٍ سِمَانٍ يَأْكُلُهُنَّ سَبْعٌ عِجَافٌ وَسَبْعِ سُنبُلَاتٍ خُضْرٍ وَأُخَرَ يَابِسَاتٍ لَّعَلِّي أَرْجِعُ إِلَى النَّاسِ لَعَلَّهُمْ يَعْلَمُونَ
(يوسف:46)

انواع المنادى

ينقسم المنادى إلى خمسة أقسام [11]:

رقم	انواع المنادى
1	المنادى المفرد العلم
2	المنادى النكرة المقصودة
3	المنادى النكرة غير المقصودة

6 *نفس الرجع*، ص.148

7 محمود حسينى مغالسة،*النحو الشافى*، (عمان: دار البشير،1991)، ص. 446

8 مصطفى الغلايين، *المرجع السابق*، ص. 148

9 جمال الدين بن هشام الأنصارى، *مغنى اللبيب*، (إندونسيا: دار أحياء الكتب العربية)، ج. 1، ص. 41

10 محمودحسينى مغالسة، *المرجع السابق*، ص. 460

11 مصطفى الغلايين، *المرجع السابق*، ص. 148

4	المنادى المضاف
5	المنادى الشبيه بالمضاف

.

المراد بالمفرد العلم هنا: ما ليس مضافاولا شبيها بالمضاف. نحو: يا عليّ. [12] فيشمل المفرد الحقيقي بنوعه المذكر والمؤنث ويشمل مثناه وجمعه كما يشمل الأعلام المركبة قبل النداء، سواء أكان تركيبها مزجيا كسبويه أم إسناديا كنصر الله أم عدديا كخمسة عشر. فكل هذه الأعلام وأشباهها تسمى مفردة فى هذا الباب تعرفها بالعلمية قبل النداء يلازمها بعده على اللأصح فلا يزيله النداء ليفيدها تعريفا جديجا أو تعيينا. [13]

المراد النكرة المقصود: "كل اسم نكرة وقع بعد حرف من أحرف النداء وقصد تعيينه، وبذلك يصير معريفة، لدلالته حينئذ على معين" نحو: يا رجل. [14]

المنادى النكرة غير المقصودةهي الباقية على إبهامها وشيوعها كما كانت قبل النداء، ولا تدل معه على فرد معين مقصود بالمنادة، ولهذا لا تستفيد منها تعريفا. [15] وهي أن تنادينكرة عامة ليست مقصودة. نحو من الآيات القرآنية[16]:

يَٰحَسۡرَةً عَلَى ٱلۡعِبَادِ
(يس:30)

المنادى المضافبشرط أن تكون إضافته لغير ضمير المخطب، مسايرة للأساليب العربية الصحيحة، فإنها لا تجمع فى الجملة الواحدة الندائية التى ليست للندبة، ويلحق بهذا القسم نداء:" اثنى عشر واثنتى عشرة". فينصب صدورهما بالياء على الرأى الكوفى، وهو الرأى المرجوح الذى يجعل الأعداد المركبة كلها من قسم المنادى المضاف، نحو:. [17]

أَلَمۡ يَرَوۡاْ كَمۡ أَهۡلَكۡنَا قَبۡلَهُم مِّنَ ٱلۡقُرُونِ وَإِن كُلٌّ لَّمَّا جَمِيعٌ أَنَّهُمۡ إِلَيۡهِمۡ لَا يَرۡجِعُونَ (31) لَّدَيۡنَا مُحۡضَرُونَ (32)
وَإِن كُلٌّ لَّمَّا جَمِيعٌ لَّدَيۡنَا مُحۡضَرُونَ
(يس:30)

وقال الشيخ مصطفى الغلاييني المنادى المضاف إلى ياء المتكلم على ثلاثة أنواع: اسم صحيح الآخر، واسم المعتل الآخر، وصفة. [18]

---

[12] عبد الراجحى، *التطبيق النحوي*، (بيروت: دار النهضة العربية، 1985)، ص. 278

[13] عباس حسن، *النحو الوافى، (مصر: دار المعارف)*، ج 4، ص.9

[14] مصطفى الغلايين، *المرجع السابق*، ص. 148

[15] *عباس حسن، المرجع السابق*، ص.31

[16] محمود حسيني مغالسة، *المرجع السابق*، ص. 447

[17] عباس حسن، *المرجع السابق*، ص. 31-32

[18] مصطفى الغلايين، *المرجع السابق*، ص. 159-160

فإن كان المضاف إلى الياء اسما صحيح الآخر غير أب ولا أم، فالأكثر حذف ياء المتكلم والإكتفاء بالكسرة التى قبلها، كقوله تعالى: (يا عباد فاتقونِ).ويجوز إثباتها ساكنة أو مفتوحة كقوله عز وجلّ: (يا عبادي لا خوف عليكم). وقوله: (يا عباديَ الذين أسرفوا على أنفسهم). ويجوز قلب الكسرة فتحة والياء ألفا، كقوله تعالى: (يا حسرتا على ما فرطت فى جنب الله).وإن كان المضاف إلى الياء معتل الآخر، وجب إثبات الياء مفتوحة لا غير، نحو: يا فتايَ, ياحاميَّ.

وإن كان المضاف إليها صفة صحيحة الآخر، وجب إثباتها ساكنة أو المفتوحة، نحو: يا مكرميْ، يا مكرميَ.

المنادى الشبيه بالمضاف هي كل منادى جاء بعده معمول يتمم معنه، سواء أكان هذا المعمول مرفوعا بالمنادى، أم منصوبا به، أم مجرورا بالحرف- لا بالإضافة-لأن المعمول إذا كان مجرورا بالإضافة كان المنادى هو المضاف، فيدخل فى قسم المضاف لا الشبيه به، والحر والمجرورمتعلقان بالمنادى، أم معطوفا على المنادى قبل النداء، أم نعتا له قبل النداء أيضا.[19]

أحكام المنادى

المنادى من حيث الإعراب قسمان، وهو المنادى المعرب المنصوب والمنادى المبنى على ما يرفع به.[20] والمنصوب إما محلا وإما لفظا. فينصب لفظا بمعنى أنه يكون معربامنصوبا كما تنصب الاسماء المعربة وينصبمحلا بمعنى أنه يكون مبنيا فى محل نصب.[21]والمنادى معرب منصوب هو المضاف، وشبيهابالمضاف، ونكرة غير مقصودة. والمنادى المبنى على ما يرفع به هو علم مفرد ونكرة مقصودة.

المنادى المضاف يحكم بمعرب منصوب بشرط أن تكون اضافة لغير ضمير المخاطب سواء أكان مخضة أو غير مخضة فلا يصح يقال: يا خادمك، لأن النداء خطاب للمضاف مع أن المضاف إليه هنا ضمير للمخاطب آخر غير المضاف.[22]حكمها وجوب النصب بالفتحة أو بما ينوب عنها ويلحق بهذا القسم نداء "اثنى عشرة واثنتى عشرة" فينصب صدرهما بالياء. من أمثلتها

---

19 ابن الناظم،شرح الفية إبن مالك، بيروت ، ص. 32

20 محمود حسين مغالسة، *المرجع السابق*،ص. 44

21 عباس حسن، *المرجع السابق*، ص. 31

22 *نفس المراجع*، ص. 31

كما يلى: يا ناشرى العلم زدناز."ناشر": منادى مضاف منصوب بالفتحة.

الشبيه بالمضاف حكمه كسابقه وجوب نصبه بالفتحة أو بما ينوب عنها.[23]

النكرة غير المقصودةهي الباقية على إبهامها وشيوعها كما كانت قبل النداء لا تدل معه على فرد معين مقصود بالمناداى، ولهذا لا تستفد منها تعريفا، حكمها وجوب نصبها مباشرة. نحو: يا عقلا تذكر الآخرة، ولا تنسى نصيبك من الدنيا.[24]

المنادى المفرد العلم،أكثر حكمه بناء على الضمة بغير تنوين أو على ماينوب عنها ويكون فى محل نصب دائما لأنه المنادى فى أصله مفعول به، نحو: يا فضل كل شيئ يحتج إلى العقل، والعقل يحتاج إلى التجربة، يا فضلان، يا فضلون. فضل: منادى ضل: منادى مبنى على الضم فى محل نصب مفعول به.

المنادى بمنزلة المفعول به لفعل محذوف مع فاعله- فى أحد الآراء- نابتا عنها "يا" أو إحدى أخواتها.[25]وإذا كان المفرد العلم مبنيا فى الأصل بقي على بنائه ولكنه يعرب كما يلي: جزاك الله خيرا يا سبويه: منادى مبنى على ضم مقدر منع من ظهوره حركة البناء الأخيرة محل نصب.

وإن كان المفرد العلم موصوفا بكلمة ابن أو بنت بشرط أن يكونا مضافين إلى علم أيضا فلك فيه وجهان، البناء على الضم، أوالبناء على الفتح، مثل يا سعيد بن زيد أقبل. سعيد: منادى مبنى على الضم فى محل نصب وبن صفة منصوبة بالفتحة الظاهرة، (وهذا الإعراب على القاعدة الأصلية المفرد للعلم). ياسعيد بنزيد أقبل، منادى مبنى على الضم المقدر منعظهوره حركة الإتباع.

وإن كان المفرد العلم المنادى اسما منقوصا مثل شخص اسمه راضي أو هادي فلك فى يائه وجهان:

1) إبقاء الياء، مثل:يا راضي أقبل، راضي: منادى مبنى على ضم مقدر منع من ظهوره الثقل فى محل نصب
2) حذف الياء شأن حذفها فى حالتي الرفع والجر، مثل يا راض أقبل، راض: منادى مبنى على ضم مقدر على الياء المحظوفةمنعمن ظهوره الثقل فى محل نصب. (والأفضل إبقاء الياء)

---

[23] *نفس المراجع*، ص. 32

[24] *نفس المراجع*، ص. 31

[25] عباس حسن، *المرجع السابق*، ص.9

وإن كان العلم مقصورا فلك فى ألفه مثل ما لكفى ياء المنقوص، والأفضل إبقائها، مثل: يا مصطفى أقبل، مصطفى: منادى مبنى على ضم مقدار منع من ظهوره التعذر فى محل نصب.

يلتحق بقاعدة نداء المفرد العلم نداء ضمير المخاطب، مثل: يا زيد يا أنت. أنت: منادى مبنى على ضم مقدر منع من ظهوره حركة البناء الأصلية فى محل نصب، ويلتحقه نداء الإشارة نحو: يا هؤلاء اقبلوا. هؤلاء: منادى مبنى على ضم مقدر منع من ظهوره حركة البناء الأصليةفى محل نصب. ويلتحقه نداء الموصول, نحو: من فعل الخير أبشر. من: منادى مبنى على ضم مقدر منع من ظهوره حركة البناء الأصلية فى محل نصب.[26]

فالمفرد العلم فى الأمثلة السابقة وما شابهها مبنى على الضمة فى المفرد الحقيقي، ومبنى على الألف فى المثنى، وعلى الواو فى جمع المذكر السالم وهوفى أكثر أحواله مبنى لفظا على الضمة وفروعها، منصوب محلا.

ولا فرق بين أن تكون الضمة ظاهرة أو مقدرة كالتى فى آخر الأعلام المختومة بحرف علة كموس فى قوله تعالى: (يا موسى لا تخاف إني لا يخاف لدي المرسلون) وكالتى فى آخر الأعلام المركبة ومنها: "سبويه".[27]

المنادى النكرة المقصودةحكمها الأكثر البناء على الضمة، أو ما ينوب عنها فى محل نصب فهي شبيهة بالمفرد العلم فى هذا. وهي النكرة التى تقصد قصدا فى النداء. ولذلك تكتسب التعريف منه لأنه يحددها من بين النكرات.

إن كانت النكرة موصوفة فالأغلب نصبها، نحو: نصرك الله يا قائدا عظيما. قائدا: منادى منصوب بالفتحة الظاهرة. وإن كانت النكرة اسما مقصورا أو منقوصا فلك فى ألفه أو يائه ما ذكر فى العلم المفرد.[28]

والمنادى مبنيا فتباعه له أربع حالات:[29]

1) إذا كان التابع بدل أو معطوفا منسوقا مجردا من "أل" غير مضافين وجب بنائمها على الضم، نحو: "يا أستاذُ وسعدُ".
2) إذا كان التابع مضافا مجردا من "أل" نعتا كان أو بيانا أو توكيدا معنويا وجب نصبه إتباعا

[26] عبده الراجحى، *المرجع السابق*،ص .279- 281

[27] عباس حسان، *المرجع السابق*، ص.10

[28] عبده الرجحى، *المرجع السابق*، ص. 281-282

[29] أحمد الهاشمى، *المرجع السابق*، ص.189

لمحل المنادى، نحو: ياسليمُ أخانا، ويا تلاميذ كلّهم أو كلّكم.

3) وإذا كان التابع نعتا مضافا مقترنا بأل، نحو: يا سعدَ الأصيلُ أو الأ صيلَ الرأى، أو كان غير مضاف ولا مشبه بالضاف، وهو نعت أو توكيد أو عطف بيان أو معطوف نسق مقترن بأل جاز فيه وجهان: الرفع إتباعا للفظ المنادى والنصب إتباعا للمحل، نحو: يا عليُ الكريمُ الأخلاقِ أو الكريمَ الأخلاق، ويا مصريّون أجمعون أو أجمعين.

4) وأما تابع " أي" واسم الإشارة الذى جعل وصلة إلى ندائه فيتعين رفعه إتباعا للفظ المنادى، نحو: يا أيها الرجل ويا أيتها المرأة. ومن أمثلته فى القرآن الكريم:يا أيها النبى جاهد الكفار والمنافقين واغلظ عليهم.

المفهوم عن سورة هود

سورة هود هي السورة الحادية عشرة في ترتيب المصحف بعد سورة يونس وقبل سورة يوسف ومن السور المكية وتكونت من مائة وثلاث وعشرين آية وسبعة آلاف خمس مائة وسبعة وستين حرفا كسورة يونس وألف وتسع مائة وخمس عشرة كلمة.[30]

وأما ترتيبها في النزول فهي السورة الثانية والخمسون وكان نزولها بعد سورة يونس. كان نزولها في الفترة التي أعقبت حادث الإسراء والمعراج.

وهذه الفترة التي كانت قبيل حادث الإسراء والمعراج والتي أعقبته، تعتبر من أشق القذفترات وأحرجها وأصعابها في تاريخ الدعوة الإسلامية. ففي هذه الفترة مات أبو طالب عم النبي ﷺ والدافع عنه، وماتت كذلك السيدة خديجة ﷺ التي كانت نعم المواسى له عما يصيبه من أذى. ففقد الرسول ﷺ بموتهما نصيرين عزيزين، كانت لهما مكانتهما العظيمة في نفسه، وتعرض في هذه الفترة الأوان من الأذى والاضطهاد فاقت كل ما سبقها وبلغت الحرب المعلنة من المشركين عليه وعلى دعوته، أقسى وأقصى مداها.[31]

[30] مجير الدين بن محمّد العليمي، *فتح الرحمن في تفسير القرآن*، (بيزوت لبنان: دار النور، 2009)ج 3، ص. 5

[31] محمّد سيد طنطاوي، *التفسير الوسيط للقرآن الكريم*، (الفاهرة: دار النهضة، 1998)ج 7، ص 147.

تضمنت هذه السورة كسورة يونس أصول الدين العامة وهي التوحيد، والرسالة، والبعث، والجزاء.[32]

مفهوم مادة تعليم النحو

تشتق كلمة "التعليم" من علّم- يعلّم- تعليم. وهي في بعض القوامس بمعنى جعل الآخر يعلم اشيء.[33] او جعل الآخر يعرف الشيء كما جاء في معجم اللغة العربية المعاصرة.[34] أما في الاصطلاح فقد اقتراح بعض العالمين المعلمين بأنه عملية دراسية توجه إلى التربية المتعلم وترقيتها حتى يعلم المتعلم بما علم.[35]التعليم هو العملية والإجراءات التي يقوم بها المعلم لإحداث تغيرات عقلية ووجدانية ومهارات أدائية لدى المتعلمين.[36] وقال أيضا عبد المجيد في كتابه ان تعليم هو محاولة المعلم لتسهيل الطلاب في عملية التعليمها.[37]

أما تعريف النحو اصطلاحا فقد عرفه ابن جني أن علم النحو هو انتهاء سمت كلام العرب، في تصرفة من إعراب وغيره كالتثنية والجمع، والتحقير والتكثير والإضافة والنسب والتركيب وغير ذالك.[38]

النحو هو العلم الذي يبحث عن أحوال الكلمة من جهة إعرابه وبناءه. يعن من حيث ما يعرض لها حال التركيبها. به يعرف ما يجب عليه أن يكون آجر الكلمة رفعا أو نصبا أو خفضا أو جزما أو لزوم حالة واحدة بعد انتظامها في الجملة.[39]

قال فؤاد نعمة: علمالنحو هو علم يعرف به وظيفة كل كلمة داخل الجملة وضبط أواخر الكلمات وكيفية إعرابها.[40]

وقال أيضا مصباح الصرور: النحو هو علم بأصول تعرف بها احكام الكلمات العربية من حيث الإعراب والبناء. ونعرف ما يقع في اخر الكلمة، هل

---

32 وهبة الزحيلي، *التفسير المنير في العقيدة والشريعة والمنهج*، (دمشق: دار الفكر، 2009)ج 6، ص. 316.

33 ويس معلوف، *المنجد في اللغة والأعلام، الطبعة الخادية والعشرين*، (بيروت: دار المشرق، ١٩٨٦)، ص. ٥٢٦

34 أحمد مختار عمر، *معجم اللغة العربية المعاصرة*، (القاهرة: عالم الكتب، ٢٠٠٨) ص. ١٥٤

35 Anzar hasbullah, *Dasar-dasar Pendidikan*, (Jakarta: Raja Grafindo, 2001), h. 2

36 زيد سليمان العدوانوحمد فؤاد الحوامدة، *تصميم التدريس بين النظرية والتطبيق*، (عمان: دار المسيرة للنشر والتوزيع، 2010)، ص. 16

37 Abdul Majid, *Strategi Pembelajaran,* (Bandung: Remaja Rosdakarya, 2016), h. 6

38 مشهر على وردان، Jurnal Pendidikan Bahasa Arab, no 1, vol. 1128 ص. 2018

39 مصطفى الغلاييني، *المرجع السابق*، ص. 8

40 فؤاد نعمة*المرجع السابق*، ص. 30

هو معرب او البناء حتى تركيب الكلمة الى الجملة المفيدة. ينتهي علم النحو عن اللحن في الكلام والكتابة اللغة العربية ويجعل الة التيسر لفهم كلام الله وكلام الرسول.[41]

من النيانات السابقة نعرف ان علم النحو مهمة جدا لتعلمها. ونعرف ايضا أن النحو هو علم يعلم به كيفية التركيب العربي، وكيفية احكام الكلمات العربية من حيث الإعراب والبناء، ونعرف ما يقع في اخر الكلمة. فإذا نوصله بالنحو الذي هو شعبة من علوم اللغة العربية، فالمادة التي تعلمها المتعلم هي النحو فحسب لا غيره، أو بعبارة واضحة ان تعليم النحو هو عملية دراسة توجه إلى تربية المتعلم وترقيتها في علم النحو حتى يعلمه ويفهمه المتعلم فيحسن ويصح به كلامه إذ أنه أحد القوانين الأساسية في تحصيل اللغة العربية الصحيحة.

فإن المادة تعليم النحو هي جميع أشكال المواد أو الموضوعات التي يدرسها الطلاب في تعليم النحو وترتيبها بشكل منهجي من أجل تلبية معايير الكفاءة التي سيتقنها الطلاب ولمساعدة المعلم في أنشطة التعلمية.

أماالهدف التعليمي هو قدرة الطالب على أداء سلوك معين إثر تعرضه لعملية تعليمية داخل حجرة الدراسة أو خارجها، فهو يصف ما يكتسب ويفعله الطالب بعد الدرس، ويكون دليلا تعلمه موضوعا ما. تتمثل أهم أهداف تعليم النحو فيما يالي:[42]

منهجية البحث

مدخل البحث المستعمل في هذا البحث هو مدخل كيفي بمنهج البحث الدراسات المكتبية. وأما المدخل الكيفي هو البحث الذي يستعمل لدراسة عن حالة الكائن الطبيعي حيث الباحث أداة رئيسية.[43] وعند عينين المدخل الكيفي هو البحث تعبر بياناتها لفظية وتحلل تلك البيانات بدون الأسلوب الاحصائي.[44]

وأما منهج البحث المستعمل هو منهج الدراسات المكتبية.أما الدراسات المكتبي هو عملية

[41] Misbahus Surur, *Cara Mudah Belajar Ilmu Nahwu,* (Cilacap: Ihya Media, 2012), h. 3

[42] نور هادي، *الوجة التعليم المهارات اللغوية*، (مالنج: UIN Maliki Press،2011)، ص. 156- 185

[43] Sugiyono, *Memahami Penelitian Kualitatif*, (Bandung: Alfabeta, 2015), h. 1

[44] Moh. Amin, *Metodologi Penelitian Bahasa Arab*, (Malang: Hilal Pustaka, 2010), h. 13

إجراء الدراسات وتحليل المواد المأخوذة من المؤلفات (كتب، تقارير بحثية، وما إلى ذلك).[45] وأما البحث المكتبي هو بحث عملية قراءة مواد المكتبة مثل الكتب والوثائق حول المشكلة المتعلقة بالمسائل المبحوثة.[46] ومصادر البيانات في هذه البحث هي القرآن الكريم سورة هود،كتاب القواعد الصرفية، كتاب جامع الدروس اللغة العربية، وكتاب التفسير . وطريقة جمع البيانات المستعملة هي طريقة الوثائق وطريقة الوصف. أما تحليل البيانات هذه البحث استخدمت تحليلا وصفيا و تحليل المواد.

د. نتائج البحث ومناقشته

أداة النداء وأنواع المنادى فى سورة هود

من النتائج البيانات وتحليلها في سورة هود، وجدت صوار المختلفة من المنادى من حيث أداة النداء، أنواع المنادى وأحكامه. وجدت الباحثة حولي 32 المنادى من 31 آيات في سورة هود. ومنها في آيات: 28، 29، 30، 32، 42، 44 مرتين، 45، 46، 47، 48، 50، 51، 52، 53، 61، 62، 63، 64، 72، 73، 76، 78، 81، 84، 85، 87، 88، 89، 91، 92، و 93.

قال مصطفى الغلايين، أحرف النداء هي: أ، أي، يا، آ، أيا، هيا، وا.[47] مصطفى الغلايين يقول أن حرف"يا" استعمال لكل المنادى قريبا كان أو بعيدا أو متواسطا.[48] وقال أيضا جمال الدين بن هشام الأنصارى:أن الياء حرف موضوع لنداء البعيد حقيقة أو حكما وقد ينادى بها القريب توكيدا وقيل هي مشتركة بينالقريب والبعيد وقيل بينهما وبين المتوسط وهى أكثر أحرف النداء استعمالها.[49]

أما أداة النداء وجدت في هذه سورة هي "يا" فقط.لأن في هذه سورة كثيرة ينادى للبعيد حسيا أو معنويا. كما في الآية التالية:

1.

قَالَ يَٰقَوْمِ أَرَءَيْتُمْ إِن كُنتُ عَلَىٰ بَيِّنَةٍ مِّن رَّبِّى وَءَاتَىٰنِى رَحْمَةً مِّنْ عِندِهِۦ فَعُمِّيَتْ عَلَيْكُمْ أَنُلْزِمُكُمُوهَا وَأَنتُمْ لَهَا كَٰرِهُونَ
(هود: 28)

يجد فى هذه الآية المنادى (قوم) قريبا ولكن المتكلم (نوح) يستعمل حرف النداء الموضوع للبعيد يعنى "يا"، هذا الحال لأن المنادى فيها

[45] Ibrahim, *Metodologi Penelitian Kualitatif* (Bandung: Alfabeta, 2018), h. 37

[46] Wina Sanjaya, *Penelitian Pendidikan Jenis, Metode dan Prosedur* (Jakarta: Kencana Prenada Media Group, 2013), h. 205

[47] مصطفى الغلايين، *المرجع السابق*، ص.148

[48] *نفس المرجع*، ص. 148

[49] جمال الدين بن هشام الأنصارى، *المرجع السابق*، ص. 41

غفلة عن دعوة نوحعليه السلام ليعبد الله، ولكنهم يعبدون العجل، فينزل المتكلم المنادى فى منزلة بعيد باستعمال اداة النداء "يا" فكأنه بعيد عن حضرة المنادى لغفلتهم وذهوهم.

2.

وَهِيَ تَجْرِي بِهِمْ فِي مَوْجٍ كَٱلْجِبَالِ وَنَادَىٰ نُوحٌ ٱبْنَهُۥ وَكَانَ فِي مَعْزِلٍ يَٰبُنَيَّ ٱرْكَب مَّعَنَا وَلَا تَكُن مَّعَ ٱلْكَٰفِرِينَ (هود: 42)

يجد المنادى فى هذه الآية بعيدا عن المتكلم. فينادى بأداة النداء "يا" فهذه الحال هو استعمال أداة النداء الموضوع للبعيد حقيقة.

وأما ينقسم المنادى إلى خمسة أقسام يعني: المفرد العلم، والنكرة المقصودة، والنكرة غير المقصودة، والمضاف، والشبيه بالمضاف.[50] وجدت الباحثة نوع المنادى في سورة هود كما تالي:

1. المنادى المفرد العلم

المراد بالمفرد العلم هنا: ما ليس مضافا ولا شبيها بالمضاف. نحو: يا عليّ.[51] وجدت الباحثةالمنادى المفرد العلم في سورة هود حولي 9 آيات المنادى المفرد العلم. بأداة النداء "يا" وبالفظ "نوح": 3 مرات، في آيات: 32، 46، و 48. ولفظ "هود" مرة في آية 53. ولفظ "صلح" مرة في آية 62. ولفظ "إبرهيم" مرة في أية 76. ولفظ "لوط" مرة في آية 81. ولفظ "شعيب" مرتين في آيات 87 و91.

وسقدم الكاتبة هذه الأقسام بالفظ فى الجدوال التالية:

رقم	المنادى	رقم لآية
1	يا نوح (3)	32، 46، و 48.
2	يا هود (1)	53
3	يا صاليح (1)	62
4	يا إبراهيم (1)	76
5	يا ليط (1)	81
6	يا شعيب (2)	87، 91

2. لمنادى النكرة المقصودة

المراد النكرة المقصود: "كل اسم نكرة وقع بعد حرف من أحرف النداء وقصد تعيينه، وبذلك يصير معرفة، لدلالته حينئذ على معين" نحو: يا رجل.[52] يتكون المنادى النكرة المقصودة في سورة هود 2 كلمتين في آية 44 وبينها ما تلى:

[50] مصطفى الغلايين، *المرجع السابق*، ص. 148

[51] عبد الراجحى، *المرجع السابق*، ص. 278

[52] مصطفى الغلايين، *المرجع السابق*، ص. 148

وَأَنِ ٱسْتَغْفِرُواْ رَبَّكُمْ ثُمَّ تُوبُوٓاْ إِلَيْهِ يُمَتِّعْكُم مَّتَٰعًا حَسَنًا إِلَىٰٓ أَجَلٍ مُّسَمًّى وَيُؤْتِ كُلَّ ذِى فَضْلٍ فَضْلَهُۥ وَإِن تَوَلَّوْاْ فَإِنِّىٓ أَخَافُ عَلَيْكُمْ عَذَابَ يَوْمٍ كَبِيرٍ . (هود: 2)

وَأَنِ ٱسْتَغْفِرُواْ رَبَّكُمْ ثُمَّ تُوبُوٓاْ إِلَيْهِ يُمَتِّعْكُم مَّتَٰعًا حَسَنًا إِلَىٰٓ أَجَلٍ مُّسَمًّى وَيُؤْتِ كُلَّ ذِى فَضْلٍ فَضْلَهُۥ وَإِن تَوَلَّوْاْ فَإِنِّىٓ أَخَافُ عَلَيْكُمْ عَذَابَ يَوْمٍ كَبِيرٍ.

في هذه الآية، يوجد المنادى النكرة المقصودة وهي كلمة الأول أَرْضُ والكلمة الثانية سَمَآءُ بأداة النداء يا.

3. المنادى المضاف

المنادى المضاف: ويكون المنادى مضافا إلى ما بعده.نحو: يا عبد الله.[53] نظرا من البيانات السابقة وجدت الباحثة حولي 21 آيات المنادى المضاف. ومن بين 21 المنادى المضاف هناك، 1 منهم هو المنادى المضاف بالفظ المنادى "أَهْلَ الْبَيْتِ" يعني في آية 73.وأما 20 منهم هو المنادى المضاف إلى ياء المتكلمبلفظ "قوم" 16 مرات بأداة النداء "يا" ومحذوف ياء المتكلم، يعني في آيات: 28، 29، 30، 50، 51، 52، 61، 63، 64،72، 78، 84، 85، 88، 89، 92، و 93. ولفظ "بُنَيَّ" مرة بأداة النداء "يا"، في آية: 42. ولفظ"ربِّ" بدون أداة النداء مرتين ومحذوف ياء المتكلم، يعني في آيات: 45 و 47. ولفظ "وَيْلَتَىٰ" مرة بأداة النداء "يا"، في آية: 72.

وستقدم الباحثة هذه الأقسام فى الجدوال التالية:

رقم	المنادى	حال الياء المتكلم	صور المنادى	رقم الآية
1	يَا قَوْمِ (16)	محذوفة	حذفالياء والإكتفاء بالكسرة دليلا عليها	28، 29، 30، 50، 51، 52، 61، 63، 64، 78، 84، 85، 88، 89، 92، و 93
2	يَا بُنَيَّ (1)	موجودة	إبقاء الياء مفتوحة	42
3	رَبِّ (2)	محذوفة	حذف الياء والإكتفاء بالكسرة دليلا عليها	45 و 47
4	يَا وَيْلَتَىٰ	موجودة	قلب الكسرة قبل الياء فتحة وقلب الياء ألفا	72

[53] مُحَمَّد فاضل السامرائى، النحو العربي أحكام ومعان ج.2، (بيروت: شركة فؤاد البعينو للتجليد، 2014) ص. 339

وفيما يلي تلخيص أنواع المنادى وجدت الباحثة في سورة هود:

رقم	نوع المنادى	رقم آية	مجموع المنادى
1	المنادى المفرد العلم	32، 46، 48، 53، 62، 76، 81، 87، 91	9
2	المنادى النكرة المقصودة	33	2
3	المنادى المضاف	28، 29، 30، 42،45، 47، 50، 51، 52، 61، 63، 64، 72، 73، 78، 84، 85، 88، 89، 92، 93	21

أحكامه المنادى في سورة هود

أما أحكام المنادى وجدت في سورة هود هي:

1. المنادى المعرب المنصوب

يتضمن المنادى المعرب المنصوب في سورة هود منها في آيات: 28، 29، 30، 42،45، 47، 50، 51، 52، 61، 63، 64، 72، 73، 78، 84، 85، 88، 89، 92، و 93. وهي المنادى المضاف المنصوب بالفتحة المقدرة.

2. المنادى المبنى على ما يرفع به

يتضمن فيها في آيات : 32، 46، 48، 53، 62، 76، 81، 87، و 91 وهي المنادى المفرد العلم مبني على الضم في محل نصب. وفي آية: 33، وهي المنادى النكرة المقصودة مبني على الضم في محل نصب.

ملائمة المنادى في سورة هود لمادة تعليم النحو

بعد عمل تحليل المنادى في سورة هود، فوجدت ملائمته للمادة تعلم في تعليم النحو الخاصة عن المنادى. لإن وجدت نوع المنادى وصوار المنادى مختلفة في هذه سورة. هي وجدت حولي 32 المنادى من 31 آيات في هذه سورة. ومنها في آيات: 28، 29، 30، 32، 42، 44 مرتين، 45، 46، 47، 48، 50، 51، 52، 53، 61، 62، 63، 64، 72، 73، 76، 78، 81، 84، 85، 87، 88، 89، 91، 92، و 93. بالمنادى المفرد العلم 9 آيات، بأداة النداء "يا" ولفظ "نوح" 3 مرات، ولفظ "هود" مرة، ولفظ "صلح" مرة، ولفظ "ابرهيم" مرة، ولفظ "لوط" مرة، ولفظ "شعيب" مرتين. وآية المنادى النكرة المقصودة، بأداة النداء "يا" ولفظ "ارض وسماء". و21 آيات المنادى المضاف. ومن بين 21 المنادى المضاف هناك، 1 مرهم هو المنادى المضاف بالفظ المنادى "أَهْلَ الْبَيْتِ" يعني في آية.وأما 20 منهم هو المنادى المضاف إلى ياء المتكلمبلفظ "قوم" 16 مرات بأداة النداء "يا" ومحذوف ياء المتكلم. ولفظ "بُنَيَّ" مرة بأداة النداء

"يا. ولفظ "ربِّ" بدون أداة النداء مرتين ومحذوف ياء المتكلم. ولفظ "وَيْلَتَىٰ" مرة بأداة النداء "يا".

من نتائج التحليل عن المنادى في سورة هود، فصوار المنادى يوجد في سورة هود يمكن كمواد تعليمية خاصة لشرح عن المنادى المفرد العلم، المنادى النكرة المقصودة، والمادى المضاف في تعليمالنحو. حتى هذه سوف يساعد لتسهيل في التعلمالنحو وزيادة الفهم عن المنادى.

بجانب ذلك، لأن يوجد الكثيرة الصوار المختلفة من المنادى في القرآن الكريم مثل وجدت صوار المنادى بأداة النداء محذوفة، ثم في المنادى المضاف إلى ياء المتكلم صور المنادى بعضها حذف الياء والإكتفاء بالمسرة دليلا عليها، و بعضها إبقاء الياء مفتوحة، وبعضها قلب الكسرة قبل الياء فتحة وقلب الياء ألفا. وكذلك حال الياء المتكلمبعضها مذكورة وبعضها محذوفة.فيجب على المعلم في تعليم المنادى لتقديم تفسيرات إضافية حول قواعد عن المندى حتى يمكن الطلاب من فهم المواد التعليمية بشكل جيدة.

من نتائج التحليل عن المنادى في سورة هود، فملائمته في تعليم النحو هي صوار المنادى وجدت في سورة هود يمكن أن تسهم كمواد أضافية في تعليم النحو الخاصة عن"المنادى".

هـ. الخلاصة

أما أداة النداء وجدت في سورة هود هي "يا" فقط. وجدت حولي 32 المنادى من 31 آيات بأنواع المندى: 9 منادى المفرد العلم، 2 منادى النكرة المقصودة، 1 المنادى المضاف، و20 المنادى المضاف إلى ياء المتكلم.

أما أحكام المنادى وجدت في سورة هود هي الأولى: المنادى المبني على ما يرفع به، يتضمن فيها: الهادى المفرد العلم والمنادى النكرة المقصودة. الثانية: المنادى المعرب المنصوبيتضمن فيها: المنادى المضاف وهي منصوب بالفتحة الظاهرة، وأما المنادى المضاف إلى ياء المتكلم هي منصوب على الكسرة المقدرة.

أما ملائمة بين المنادى في سورة هود لمادة تعليم النحو هي صوار المنادى وجدت في سورة هود يمكن أن تسهم كمواد أضافيةفي تعليم النحو لشرح أداة النداء واستعمالها، لشرح أنواع المنادى وأحكامها. حتى هذه نتائج البحث سوف يساعد لتسهيل في التعلمالنحو وزيادة الفهم عن المنادى.

المراجع

الأنصارى،جمال الدين بن هشام. *مغنى اللبيب* . إندونسيا: دار أحياء الكتب العربية.

حسن،عباس.*النحو الوافى.مصر: دار المعارف*، ج 4

الراجحى، عبد. *التطبيق النحوي* .بيروت: دار النهضة العربية، 1985.

الزحيلي،وهبة.*التفسير المنير في العقيدة والشريعة والمنهج*. دمشق: دار الفكر، ج 6. 2009

زكرخ،كريا بن أحمد. *الميسر فى علم النحو* . جوى العربية: فسنترين فرساتوان إسلام كاروت، 1988.

السامرائى، محمد فاضل. *النحو العربي أحكام ومعان ج.2*.بيروت: شركة فؤاد البعينو للتجليد، 2014.

طنطاوي،محمد سيد. *التفسير الوسيط للقرآن الكريم*. الفاهرة: دار النهضة، ج 7. 1998

العدوان، زيد سليمان و الحوامدة،حمد فؤاد.*تصميم التدريس بين النظرية والتطبيق*.عمان: دار المسيرة للنشر والتوزيع، 2010.

العليمي،مجير الدين بن محمد.*فتح الرحمن في تفسير القرآنج 3*. بيزوت لبنان: دار النور، 2009.

عمر،أحمد مختار. *معجم اللغة العربية المعاصرة* . القاهرة: عالم الكتب، ٢٠٠٨.

الغلايين، مصطفى.*جامع الدروس العربية* . بيروت : المكتبة العصرية، 1987.

معلوف، ويس. *المنجد في اللغة والأعلام، الطبعة الخادية والعشرين* . يروت: دار المشرق، ١٩٨٦.

مغالسة، محمود حسينى.*النحو الشافى*. عمان: دار البشير،1991.

الناظم،ابن.*شرح الفية إبن مالك*.

نعمة، فؤاد.*ملخص قواعد اللغة العربية* . سورابيا: توكو كتاب الهداية، دون السنة.

وردان،مشهر على ,Jurnal Pendidikan Bahasa Arab 1 .vol ,1 no 2018 ص. 128

هادي،نور.*الوجة التعليم المهارات اللغوية* . مالنج: UIN Maliki Press، 2011.

الهاشيمي،أحمد.*القواعد الأساسية اللغة العربية* . بيروت:دار الكتاب العلمية، 2007.

Hasbullah, Anzar.*Dasar-dasar Pendidikan*. Jakarta: Raja Grafindo, 2001.

Majid, Abdul. *Strategi Pembelajaran*. Bandung: Remaja Rosdakarya, 2016.

Surur, Misbahus. *Cara Mudah Belajar Ilmu Nahwu*. Cilacap: Ihya Media, 2012.

Sugiyono. *Memahami Penelitian Kualitatif*. Bandung: Alfabeta, 2015.

Amin, Moh. *Metodologi Penelitian Bahasa Arab*. Malang: Hilal Pustaka, 2010.

Ibrahim. *Metodologi Penelitian Kualitatif*. Bandung: Alfabeta, 2018.

Sanjaya, Wina.*Penelitian Pendidikan Jenis, Metode dan Prosedur*. Jakarta: Kencana Prenada Media Group, 2013.